بعد رحلة البحث التي خاضها المؤسسون الأوائل لحركة الجهاد حول علاقة الإسلام بفلسطين، وموقع فلسطين من الإسلام خلصوا إلى مركزية القضية الفلسطينية للحركة الإسلامية وللامة الإسلامية، وقد أكدوا هذه المركزية ضمن أبعاد ودوائر ثلاثة تشكل الأسباب والمبررات التي دفعت بالحركة إلى تبني هذا الشعار وهي:(٤٠)

البعد القرآني: الذي أعطى لفلسطين مكانة بارزة وأهمية خاصة من خلال حادثة الإسراء والمعراج، ومباركة وتقديس القرآن لأرض فلسطين في اكثر من موطن في القرآن.

كما وحظيت مقدمة سورة الإسراء بأهمية بالغة في تفسير هذا البعد القرآن الذي أكد حتمية زوال علو وإفساد بني (إسرائيل) في فلسطين في المرة الثانية لظهورهم وانتصارهم على الأمة الإسلامية. وسيبدأ أهل الإسلام عالميتهم الإسلامية

التي لا يُمكّن لها تمام التمكين إلا بالقضاء على الظاهرة (الإسرائيلية) الإفسادية في الأرض كل الأرض، فتحرير القدس وفلسطين هو البداية لظهور الإسلام وانتصاره على الدين كله وانتشاره في كل الأرض.

البعد التاريخي: لقد ربطت «الجهاد» الصراع الدائر في فلسطين ببدايات الصراع الذي احتدم منذ مطلع القرن بين المشروع الغربي الاستعماري وبين النظام السياسي الإسلامي ممثلاً بالدولة العثمانية. فبعد هزيمة العثمانيين استطاع الغرب إقامة (إسرائيل) باعتبارها أهم الأدوات وأخطرها وأكثرها فاعلية في عملية قطع التواصل الحضاري والتاريخي للأمة.

البعد الواقعي: ويتم شرحه من قبل حركة الجهاد ببيان الدور المناط (بإسرائيل) وبيان الأبعاد الشاملة للخطر (الإسرائيلي)، كما تطبق وتمارس على الأرض وتطرح